الدفاع عن اسرائيل · والنقطة الثانية ، هي حرية التنقل المتبادلة للاشخاص والسلع ، والعلاقات بين عرب « المناطق » وبين اسرائيل ، كما هي الحال الان » (المصدر نفسه) ·

موقف المعارضة

على صعيد المعارضة ، اجتمع مكتب حزب العمل وكتلته في الكنيست ، لاجراء مناقشة اولية لاتفاق كامب ديفيد · وكان اول المتحدثين في الاجتماع ، رئيسة الوزراء سابقا غولده مئير ، حيث وجهت انتقادات كثيرة للحكومة ، وللطريقة التي تم بها الاتفاق في كامب ديفيد ، دون ان تسبق ذلك مناقشة جذرية في الحكومة · وكررت مئير ادعاءها السابق ، بأن مشروع الحكم الذاتي يعني في نظرها ، العودة الى حدود ١٩٦٧ · واضافت مئير ان من غير الجائز ان يبدل حزب العمل موقفه من مسألة مشارف رفح لمجرد ان وزير الخارجية دايان ، قد غير الاتجاه (المصدر نفسه) · أما شمعون بيريس ، فقد اعلن في اللقاء نفسه ، انه سيؤيد الاتفاق لانه يدرك الضرر الذي كان ينتظر اسرائيل في حال فشل المحادثات · وكان بيريس قد زعم قبل ذلك ان تنازلات كثيرة قد قدمت من جانب اسرائيل ، خلال المفاوضات ، « وما من شك ، انه كان بامكان مثل هذه التنازلات ، انهاء المفاوضات قبل ذلك » (ر٠١٠ ، ٧٨/٩/١٨) ·

وتطرق بيريس ايضا ، في مقابلة له مع الاذاعة الاسرائيلية ، (٧٨/٩/١٨) الى ايجابيات اتفاق كامب ديفيد بقوله ، ان اهم نقطة ايجابية هي ان السلام اصبح حقيقة ، « ولولا ذلك ، لدخل الشرق الاوسط في حالة من الفوضى ، ولوجدت اسرائيل نفسها معزولة عن العالم » · كذلك يؤمن بيريس ان السلام « سيخلق مناخا آخر في الشرق الاوسط ، وسيفتح آفاقا للتطوير الاقتصادي والاجتماعي · ولقد آمنت [اي بيريس] طوال الوقت ، ان في الامكان الوصول الى تسوية مع السادات ، حتى لو كان وحده هو الذي يريد المفاوضات » · وتطرق بيريس كذلك الى « سلبيات » الاتفاق ، فتحدث حول الوضع في الضفة الغربية بعد انتهاء الفترة الانتقالية ، بقوله : « اعتقد ان الثمن في الضفة كبير جدا ، ولا فائدة من ذكر هذا ·· بعد انقضاء السنوات الخمس سيكون عمليا في الضفة حكم عربي مستقل ، [···] ··· وسيكون حكما مستقلا بواسطة الانتخاب ، مع نوازع قومية شديدة ، وتأييد من العالم الواسع · الشرطة ستكون بأيد عربية ، اما وجود الجيش الاسرائيلي فسيكون في عدد من النقاط فقط · وهذه اجمالا تنازلات كبيرة » ·

وتحدث كذلك اسحاق رابين ، رئيس الحكومة السابق ، حول رأيه في اتفاق كامب ديفيد بقوله : « ما من شك في انه جيد بالنسبة لاسرائيل ، اذا ما اخذنا في الاعتبار الالتزامات المصرية حول موضوع السلام وجوهره ، واقامة علاقات ديبلوماسية ··· اما المشكلة المؤلمة والرئيسية ، والتي ستواجه قرارا حاسما في اسرائيل ، فهي مشكلة المستوطنات في سيناء ··· انني اشعر بصعوبات شخصية ، فقد كنت شريكا في اقامة هذه المستوطنات ، وآمنت ان اسرائيل ستناضل من اجل قرارها ، في ان تكون هذه المناطق ضمن سيادتها ، لانها الرد الملائم على احتياجات امنها · ان اقامة هذه المستوطنات لم يكن من اجل زراعة البندورة ، وانما من اجل ضم مشارف رفح في اطار الحدود الآمنة لاسرائيل » (المصدر نفسه) ·

هذه هي اهم ردود الفعل من جانب زعماء المعارضة على اتفاق كامب ديفيد·